

(773 - 873) كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. مساك الله بالخير. نحمده سبحانه وتعالى وثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقبل ان نأتي الى بعض ما يتعلق في صحيح الامام مسلم رحمه الله تعالى هنا - 00:00:00

مهمة وهي فيما يتعلق متابعة المأموم للامام. فهنا ثلاث حالات الحالة الاولى هو ان يسبق المأموم الامام وهذا محرم ولا يجوز. واما الحالة الثانية فهي ان يساويه. وايضا هذا لا يجوز. واما - 00:00:30

الحالة الثالثة وهي المشروعة فهي ان يأتي بعده. لقوله عليه الصلاة والسلام اذا كبر الامام فكبروا هذه فاء التعقيم بعده. واذا ركع فاركعوا الى ان قال عليه الصلاة والسلام واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين. وقد لاحظت اليوم في صلاة الظهر ان ما - 00:01:00

اني عندما سلمت على اليمين ثم اليسار هناك من قد قام قبل ان اكمل تسليمه فالاولى ان الانسان ينتظر حتى ينتهي الامام ثم بعد ذلك يقوم. لما بقي له من صلاته. نعم قال الامام مسلم كتاب الصلاة. ولا يخفى عليكم ان - 00:01:30

امرها عظيم وشأنها خطير. وهي صلة ما بين العبد وما بين ربه عز وجل وهي الركن الثاني من اركان الاسلام كما تعلمون بعد الشهادتين وكل التكاليف فانما فرضت في على العباد في الارض. واما الصلاة ففرضت - 00:02:00

عليه عليه الصلاة والسلام وعلى امته عندما عرج به الى السماوات العلى. فرض الصلوات الخمس. وان الصلاة ايضا من تركها فقد خلع ربة الاسلام من عنقه نعوذ بالله من ذلك فقد كفروا. لما جاء في حديث ابن بريدة عن - 00:02:30

ابيهِ وهو في السنن وعند الامام احمد من ترك الصلاة فقد كفر. وسوف يأتي في صحيح الامام مسلم من حديث ابي الزبير عن جابر قال عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الشوكي - 00:03:00

ترك الصلاة بين الرجل وبين الكفر او الشوك ترك الصلاة. يعني المانع من وقوعه في الكفر او الشرك هو الصلاة وفي حديث بريدة السابق العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها - 00:03:20

فقد كفروا نعوذ بالله من ذلك. والصلاة مناجاة ما بين العبد وما بين ربه عز وجل فالانسان يقوم بين يدي خالقه سبحانه وتعالى. ووالله يا ايها الاخوة انها فرصة للانسان - 00:03:40

ان ان يدعو ربه وان يقدم ما يريد من خالقه ومولاه ادعو بخير الدنيا والاخرة. فاقول ان الصلاة فرصة لنا جميعا. واقرب يا شيخ بندر ما يكون العبد الى ربه متى؟ في السجود. في السجود. اقرب ما تكون اقرب ما تكون الى ربك وانت في السجود - 00:04:00

اقرب ما تكون الى ربك وانت في السجود. ولو ان والله المثل الاعلى لو ان ملكا من ملوك الدنيا قد نعم جعل لك موعدا معه فسوف تحضر ماذا فتقول وماذا تطلب من هذا الملك فكيف بملك الملوك جل وعلا - 00:04:30

الخالق البارع المصور القادح سبحانه وتعالى. فهي مناجاة ما بين العبد وربهِ ففرصة ان الانسان يقدم مطالبه ويقدم دعواته ويقدم ما يريد الى ربه عز وجل في وقت صلاة قال الامام مسلم باب عفوا فالامام مسلم لا يبوب ولكن هذا التوبيخ من - 00:05:00

النووي رحمه الله قال باب بدأ الاذان. نعم والصلوات على ثلاثة اقسام فيما يتعلق بالاذان. الصلوات التي يشرع قبلها الاذان وهو الاذان المعروف وهي الصلوات الخمس كما تعلمون. نعم. والقسم الثاني الصلوات التي لا يؤذن لها وانما ينادى لها - 00:05:30

ينادي بالصلاة جامعة. وما هي يا ابا ناصر؟ نعم الكسوف والخسوف ينادى بين يديها الصلاة جامعة. الاستسقاء؟ لا. الاستسقاء؟ لا. نعم.

ولا العيد ايضا. فينادى بين صلاة الكسوف بالصلاة جامعة. وهذا يدل على وجوب الكسوف. وجوب صلاة الكسوف. نعم والقسم -

00:06:00

هي باقي الصلوات التي لا يؤذن لها ولا ينادى ايضا بشيء قبلها. نعم قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا محمد بن ابو محمد بن بكر البوكساني وحدثنا محمد بن رافع وهو النيسابوي. قال حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام قال لا. اخبرنا ابن - 00:06:30 جريج وهو عبد الملك بن عبدالعزيز حاء وحدثني قال الامام مسلم وحدثني هارون ابن عبد الله له قال حدثنا حجاج بن محمد وهو المصيصي. قال قال ابن جهيح اخبرني وهو مولى عبد الله بن حمر. قال عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال -

00:07:00

المسلمون حين قدموا المدينة وكانت الصلاة قد فرضت. نعم. لان الاسراء والمعراج انا بمكة قبل الهجرة يجتمعون فيتحننون الصلوات يعني يتحننون يتطلبون حين الصلاة حين وقت الصلاة. وليس ينادي بها احد الى الان الاذان لم يشرع. فتكلموا - 00:07:30 من في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا. تتادون به مثل ناقوس النصرى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود. فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال نادي يا بلال قم فنادي - 00:08:00

بالصلاة قال حدثنا خلف بن هشام قال حدثنا حماد بن زيد حاء وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا اسماعيل ابن علية وتقدم ان يحيى بن يحيى مثل اسحاق بن ابراهيم يقول اخبرنا. قال اخبرنا اسماعيل بن عدية - 00:08:30 جميعا اي حماد بن زيد واسماعيل جميعا عن خالد الحزاء وهو بن مهوان عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرهمي قال عن انس رضي الله عنه قال امرا بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة - 00:08:50

زاد يحيى في حديثه عن ابن علية قال فحدثت به ايوب فقال الا الاقامة. نعم وكانت هذه رؤية وقعت لعبد الله بن زيد فجاء وقص هذه الرؤيا على الرسول صلى الله عليه - 00:09:10

وسلم فقال انها الرؤيا حق وهذه الرؤيا جاءت في السنن في حديث عبد الله بن زيد وعندما سمع الاذان عمر قال اني رأيت ايضا مثل هذه الرؤية. والرسول عليه الصلاة والسلام عندما - 00:09:30 وهم على ذلك اصبح ذلك ماذا؟ سنة وشريعة. لاني قد سمعت وافظ ما يأتي من الا الشوم سمعت رجلا منهم يتكلم طبعاً في الاذاعة. نعم. يقول اخواننا اهل السنة وهو هم يكفرون - 00:09:50

اهل السنة يكفرون من الصحابة الى اخر واحد. يكفرونهم. نعم. ما في امة يمكن قل ما توجد امة في التكفير مثلهم. نعوذ بالله من ذلك نعم فيقول هم يعملون برؤية. نعم. هذه الرؤية قومه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:10

وعندما ولو كانت غير حق ولو كان هذا خطأ من رسول الله عليه الصلاة والسلام كان نزل بماذا؟ ببيان نزل الوحي ببيان ذلك. نعم. نعم هذا خلاص اصبحت شريعة. نعم. ولذا يقول بعض الصحابة كنا نعزل والقرآن ينزل. ولو كان شيء ينهى عنه - 00:10:30 لا نهى عنه القرآن. كان نزل القرآن بالنهي عنه. حتى يقول عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول ما توسعن مع النساء الا بعد ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نخشى ان الوحي ينزل. نعم - 00:11:00

نعم فهذه كانت رؤية واقراها عليه الصلاة والسلام واتعلمون ان علم الله لي ولذا امتن الله عز وجل على يوسف بان علمه ماذا يا استاذ علي؟ علم الرؤية نعم وعندما رأيت - 00:11:20

يوسف رؤياه قال له والده يعقوب لا تحدث اخوتك بذلك. نعم. لئلا يكيدوا لك على هذه الرؤية ثم وقعت هذه الرؤية كما رأى احد عشر كوكبا والشمس والقمر له ساجدين. نعم - 00:11:40

فوقع هذا الشيء بعد نحو اربعين سنة وقع ذلك. نعم. قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي وهو ابن عبد المجيد قال حدثنا خالد الحزاء يقولون لم يكن حذاء وانما كان يقول احذوا على هذا النحو فسمي حذاء او لقب بذلك -

00:12:00

عن ابي قلابة عبد الله بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء حتى يعرفوه وقت الصلاة ما

كان اذان كما تقدم بشيء يعرفونه فذكروا ان ينوهوا نارا - 00:12:30

او يضرب ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الإقامة. الاذان شفع واما الإقامة فهي وتر. نعم. قال وحدثني محمد بن حاتم وهو ابن ميمون قال حدثنا بهزي وهو ابن اسد قال حدثنا - 00:12:50

وهيب هو ابن خالد قال حدثنا خالد الحدة بهذا الاسناد لما كثر الناس ذكروا. قال لما كثر الناس ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بعلمة بمثل حديث الثقفى غير انه قال ان يوظوا نارا - 00:13:10

نعم وبحمد الله اختار الله عز وجل لنا ما هو اكمل من الناقوس ومن بوق نعم النصارى ومن النار او وهو الاذان. ولذا الاذان مشتمل على كل ما يتعلق بالعقيدة. ووسالة. نعم. تكبير الله عز وجل - 00:13:30

اولا ثم الشهادة له بالوحدانية ثم لرسوله بالنبوة عليه الصلاة والسلام والرسالة ثم ذكر الصلاة وان في ذلك الفزع. نعم. فالاذان مشتمل على العقيدة ووسالة. قال وحدثني عبيد الله ابن عمر القواريري قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد وهو العنبري وعبد الوهاب ابن عبد

المجيد وهو الثقفى قال حدثنا - 00:13:50

ايوب قال عن ابي قلابة قال عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الإقامة. الا الإقامة فهي مرتين قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة سوف يأتيها صفة الاذان هذا وبالله تعالى توفيقه - 00:14:20